@ 2975 @ من خاصته فأفشى إليهم أمره وشاورهم وقال من أراد أن ينجو ويهرب فليسر معي فإني أريد أن آخذ طريق العراق ومن لم يحمل نفسه على السير فلا يفشين سري وليذهب حيث أحب واتبعه قوم وفوز بهم ونجا .

قرأت في تاريخ مختار الملك المسبحي قال في سنة تسع وخمسين ومائة وفيها مات حميد بن قحطبة .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال أنبأنا زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار قال أنبأنا أبو أحمد القاري قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إجازة قال وفيها - يعني - سنة تسع وخمسين ومائة مات حميد بن قحطبة .

حميد بن مالك بن مغيث .

ابن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم بن أبي الفياض الملقب بمكين الدولة الكناني الأمير كان شاعرا مجيدا وفارسا شديدا وكان ولد بشيزر ومات بحلب روى عنه مؤيد الدولة أبو الفضل أسامة بن مرشد بن علي ابن منقذ وأبو علي الحسين بن رواحة .

قرأت بخط أبي المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ أنشدني الأمير مكين الدولة أبو الغنائم حمدي بن مالك بن حميد لنفسه ونحن على جسور كامد بالبقاع وأنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد عن أسامة .

(من لم يحمد لم يجد وإن شرفت % همته واعتلى به النسب) .

(فاعلم يقينا وكن على ثقة % أن ملاك المروءة الذهب) .

قال أسامة فقلت في الوقت هذين البيتين وأنشدته إياهما .

(الجود والبخل في النفوس ولا % تظن أن المروءة الذهب) .

(كم من غني يداه خامدة % ومن فقير نداه مكتسب)